*Tikrit University*

*College of Nursing*

*Basic Nursing Sciences*

**First Year - 2023-2024**

**English**

**(Title: democracy )**

*By assistant teacher: Alaa Mohammad Hassan*

## الفرق بين الشورى والديمقراطية

هنالك العديد من الفروق بين الشورى والديمقراطية ومن هذه الفروق هي:-

1- الشورى من حيث مصدرها لفظة شرعي في قوله تعالى( فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين).

أما الديمقراطية فاصلها يوناني واليونان امة وثنية تعبد الأصنام.

2- حكم الشورى حكم رعي شريف، وبقدر ما يكون تطبيق شرع الله سليماً وشاملاً جميع مناحي الحياة بقدر ما تكون ممارسة الشورى سليمة وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطبيق سليم لشرع الله.

أما الديمقراطية فكلما كانت ذات ارتباط وثيق بالعلمانية كلما كانت ابعد من الخضوع لأحكام الدين وجعلت السيادة فيها للأمة وليس للدين.

3- ليس لأهل الشورى حق التشريع لما لم يأذن به الله ، أما الديمقراطية فالمجال مفتوحاً ليشرع البشر ما شاءوا تشريعه باسم سيادة الأمة.

4- الشورى مبناها التماس الرأي الصائب الذي يستنده الدليل الشرعي ويحقق المصلحة

أما الديمقراطية فمبناها الكثرة العددية التي تفرزها نتائج التصويت حتى وان كان في قرار الأكثرية إهدار للمصلحة.

5- المخولون بالمشورة شرعاً ذات مؤهلات محددة استحقوا معها أن يكونوا محل الثقة وتحمل المسؤولية لما حباهم الله من خصال واخبر النبي أن المستشار مؤتمن.

أما الديمقراطية الاستحقاق فيها يكون الحصول على العدد الأكثر وتتيح الديمقراطية لقلة البصيرة من العوام والرعاع المشاركة بالرأي حتى وان رجح هؤلاء بمجرد كثرتهم رأياً له ضرر بالغ بأمتهم.

6- الشورى ذات أعضاء مأمونين، ولها هدف شريف معلوم ومجال محدد مرسوم فهي مصدر أمان للأمة، ولا يستطيع العدو من خلال الشورى أن يتوصل إلى الأمة.

أما الديمقراطية بإمكان العدو أن يتغلغل إلى المجتمع من خلال السعي إلى توجيه الرأي العام لإقرار أمر بالغ الضرر بذلك المجتمع الذي يعاديه من خلال الإعلام ، وبث الأموال لتعزيز ما أراد.

7- الشورى منضبطة بالشرع فلا يكون فيها شيء يتطرق من خلاله إلى النقض فهي جزء من دين المسلم ولا يطلب المسلم أن يزال دينه عن واقعه ويستبدل به غيره ، فان كان مسلماً قد رضي الإسلام ديناً فذلك يستلزم أن يستسلم لله تعالى ولا يبتغي غير حكمه عز وجل.

عندما تنهي الديمقراطية من خلال حكمها على نفسها بجعل الشعب مصدراً ومرجعاً، أما أن منعت رغبة الشعب برفض الديمقراطية فذلك يعني أنها تنقلب إلى الدكتاتورية التي يدعى أنصار الديمقراطية محاربتها وإزالة بطشها عن كاهل البشرية على أنها ضد الديمقراطية.

8- نتيجة الشورى غير ملزمة، إنما تكون في المسائل الاجتهادية فقط، أما الديمقراطية فتقدم إن نتيجة التصويت فيها ملزمة إذا أسندتها الأكثرية.

9- الشورى تعزز أمر الثبات على الحق وعدم تغييره ، لان تغيير الحق انكفاء عنه إلى الباطل وارتداد عن الخير إلى الشر و عن الصواب إلى الخطأ.

أما الديمقراطية فقد جعلت التغيير امرأ مرتبطاً بثقافة الديمقراطية فالديمقراطي هو من يغير أفكاره ومبادئه وقيمه لان البنى الاجتماعية في نظره لا ينبغي أن تبنى على قواعد ثابتة من الأساس ولا يصح أن يوجد منظور جماعي واحد للخير والفضيلة ولما كان التغيير وعدم الثبات هو ما ترسخه الديمقراطية وتفرع عنه الحق والعدل غير مردودين إلى أمر ثابت يرجع له الديمقراطي ويلزمه.

10-الشورى حققت الحكمة من مشروعيتها بطريقة لا لبس فيها، فالعصور التي طبقت فيها الشورى من أفضل العصور.

أما الديمقراطية فان هدفها هو تمكين الشعب من الحكم .